

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

# إشكالية التدخل العسكري في العراق

## 2003

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية وإستراتيجية

إشراف الأستاذة :

صورية براك

إعداد الطالبتين:

❖ أمينة بوزنير

❖ خديجة مزهود

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور بوروي عبد اللطيف.....رئيسا.

الأستاذة(ة) براك صورية .....مشرفا.

الأستاذة(ة) وفي خيرة .....مناقشا.

السنة الجامعية: 2013/2012

## الفهرس :

|    |   |
|----|---|
| 01 | ملخص :  |
| 03 | مقدمة :   |
| 10 | الفصل الأول : الإطار النظري لدراسة مفهوم التدخل العسكري             |
| 11 | المبحث الأول : التأصيل المفاهيمي للتدخل الدولي                      |
| 12 | المطلب الاول :مفهوم التدخل الدولي                                   |
| 22 | المطلب الثاني : صور التدخل الدولي                                   |
| 26 | المبحث الثاني : الخلفية التاريخية و القانونية لشرعية التدخل العسكري |
| 27 | المطلب الاول: تطور التاريخي للتدخل العسكري                          |
| 30 | المطلب الثاني :الإطار القانوني للتدخل العسكري                       |
| 32 | المطلب الثالث :أوجه التدخل العسكري                                  |
| 35 | المبحث الثالث : التفسير النظري لشرعية التدخل العسكري                |
| 35 | المطلب الاول: المقاربة القانونية                                    |
| 36 | المطلب الثاني: النظرية الواقعية                                     |
| 38 | المطلب الثالث: النظرية الليبرالية                                   |
| 39 | المطلب الرابع: النظرية الماركسية                                    |
| 42 | الفصل الثاني : التدخل العسكري الأمريكي في العراق 2003               |
| 43 | المبحث الاول : طبيعة العلاقات العراقية الامريكية قبل التدخل         |
| 43 | المطلب الأول : واقع العلاقات العراقية الأمريكية                     |
| 44 | المطلب الثاني : تداعيات حرب الخليج الأولى                           |
| 49 | المطلب الثالث : الخلفيات الممهدة للحرب على العراق                   |
| 54 | المبحث الثاني: دوافع التدخل العسكري في العراق                       |

|    |  |
|----|--|
| 54 | المطلب الأول : الاطراف المتدخلة.....   |
| 58 | المطلب الثاني : المسوغات القانونية للتدخل .....                                |
| 64 | المطلب الثالث : أليات ووسائل التدخل الأمريكي في العراق .....                   |
| 69 | المبحث الثالث : ردود الافعال الدولية على شرعية التدخل الامريكي في العراق ..... |
| 69 | المطلب الأول : ردود الفعل العربية و الإقليمية .....                            |
| 71 | المطلب الثاني : ردود الفعل الغربية .....                                       |
| 75 | الفصل الثالث : تداعيات وافاق التدخل العسكري في العراق 2003 .....               |
| 76 | المبحث الاول : ابعاد ونتائج التدخل العسكري الامريكي.....                       |
| 76 | المطلب الأول : على المستوى المحلي (الطرف العراقي ) .....                       |
| 80 | المطلب الثاني : على المستوى الإقليمي .....                                     |
| 85 | المطلب الثالث : على المستوى الدولي (الطرف الأمريكي ) .....                     |
| 89 | المبحث الثاني : السيناريوهات المستقبلية المحتملة لواقع العراق .....            |
| 89 | المطلب الأول : سيناريو إستمرار الوضع القائم .....                              |
| 93 | المطلب الثاني :سيناريو الهروب و الإنسحاب الأمريكي من العراق .....              |
| 97 | الخاتمة : .....  |

قائمة المراجع .

## ملخص الدراسة :

تمخض عن نهاية الحرب الباردة تبلور نظام دولي جديد حمل معه اعادة بناء لمبادئ كانت ثابتة في التشريعات و القوانين الدولية (مبدأ السيادة ،مبدأ عدم التدخل ..،مبدأ عدم استخدام القوة )،لصالح مبدأ حق شن الحرب وفق رؤية أمريكية انفرادية للتدخل .ويعتبر التدخل الأمريكي في العراق سابقة تاريخية في تعدي أمريكا على سيادة دولة –العراق- وفق مسوغات تفتقر للمصداقية من الناحية السياسية و القانونية انطلاقا من انعدام الدعم الدولي و التفويض الأممي لهذا التدخل المندرج تحت التحالف المصلحي الأمريكي الإسرائيلي .ما يفسر أن التدخل الأمريكي لا يعبر عن عملية ظرفية عابرة أو التزام أخلاقي أو دولي بضرورة تنفيذ لوائح الأمم المتحدة ،بقدر ماهي عملية صادرة عن توجه إستراتيجي ذو طبيعة هيكلية يرتبط بتصور الأمريكيين لأهمية مصالحهم الحيوية في منطقة الشرق الأوسط والذي انجر عنه تداعيات أمنية وسياسية من فراغ دستوري وقانوني في العراق في ظل كل أشكال السيناريوهات المطروحة على أجندة السياسة الأمريكية ،في مقابل انعكاسات سلبية على الوضع الامريكي الداخلي و الخارجي ،هذه الاخيرة التي لا تلغي الفكر الاستراتيجي الامريكي القائم على محاولة صياغة شرعية انفرادية أمريكية للتدخل الدولي .فالقول بالأسباب و الحجج سواء التي إبتدعتها الولايات المتحدة أو التي أخفتها ما هي إلا دليل على أن العراق البداية و لكنه ليس النهاية في الحرب التي تدعي الولايات المتحدة حقها الشرعي في شنها .

## **Résumé :**

La fin de la guerre froide, a abouti la cristallisation d'un nouveau système international portait avec lui la reconstitution des principes qui ont été fixés dans la législation et les droits internationaux (le principe de la souveraineté, de non-ingérence .., le principe de non-recours à la force), en faveur du principe du droit à la guerre conformément à la vision américaine de l'intervention unilatérale. Considérant l'intervention américaine en Irak comme un précédent historique dans son atteinte à la souveraineté de l'Etat - l'Irak - en fonction de la raison d'un manque de crédibilité de la base politique et juridique commençant par l'absence de soutien international et de mandater l'ONU pour cette intervention sous la coalition des intérêts israélo-américain , cela explique que l'intervention américaine ne reflète pas sur le processus de circonstancielle ou obligation transitoire, morale ou internationales doivent mettre en œuvre les règlements de l'Organisation des Nations Unies, pour autant que ce processus délivrée par l'approche stratégique est de nature structurelle dont la perception des Américains de l'importance de leurs intérêts vitaux dans le Moyen-Orient, ce qui a abouti les répercussions d'une sécurité et politique vide constitutionnel et juridique en Irak sous toutes les formes de scénarios soulevés sur l'agenda de la politique américaine, par opposition à un impact négatif sur la situation des Etats-Unis Internes et externes, ce dernier n'annule pas la pensée stratégique des Etats-Unis basée à essayer de formuler sa légitimité unilatérale d'une intervention internationale. soit les raisons et les arguments qui ont été dissimuler par les États-Unis ou utilisé et inventé , n'est que seulement une preuve que l'Irak est un début mais pas une fin de la guerre dont les Etats-Unis revendique son droit légitime à mener .